

## دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التحول الرقمي لدي المجتمع الليبي

محمد أحمد جبريل العيش <sup>ID</sup>، جمعه الفطيسي <sup>ID</sup>

قسم الاداعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة بنغازي

[mly666697@gmail.com](mailto:mly666697@gmail.com)

### الملخص

تظهر هذه الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت عاملاً أساسياً في التنافس النمو والتنمية . من أجل الرقمنة السريعة ، كما تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات العامة الكافة المواطنين. عما أنه ساهم في تغيير نمط الحياة وطريقة استهلاك الخدمات ، وأصبحت عمل العمليات تتم بطريقة آلية بدون تدخل اليه البشرية إلا للضرورة والضرورة تقدم هذه الدراسة معرفة مدى التحول الرقمي للمجتمع . الكلمات الدالة. تكنولوجيا المعلومات، التحول الرقمي، المجتمع الليبي.

### Abstract

This study demonstrates that information and communication technology (ICT) has become a fundamental factor in competition, growth, and development. In the context of rapid digitization, ICT aims to facilitate access to public services for all citizens. It has contributed to changing lifestyles and the way services are consumed, with many processes now being automated and requiring minimal human intervention. The study seeks to explore the extent of digital transformation within society and its implications for development.

**Keywords:** Information Technology, Digital Transformation, Libyan Society.

### المقدمة

لقد أحدثت ثورة المعلومات من تكنولوجيا المعلومات والاتصال تغييرات جذرية على طريقة عمل ، تواصل ، تعلم ، قضاء الوقة والتفاعل بين الأفراد، كما حولت أغلب قطاعات الدولة إلى مجتمع رقمي ، حقيقة ، أدى إلى تحسين البنية التحتية الأساسية كهواتف الثابتة والمحمولة، الأنترنت والذي مكن من تحسين هذه الخدمات بشكل كبير خفض تكاليف الإنتاج وتعزيز الطلب والاستثمار بشكل أكبر في جميع القطاعات . (شروس، 2024). لقد مكنت التغييرات التكنولوجية الى ظهور طرق جديدة للعمل والتنشئة الاجتماعية، حيث كان الأفراد ملتزمين تقليد يا بالعمل بجهاز كمبيوتر ثابت للقيام بالمهام الأساسية، لكن مع ظهور أشكال جديدة من الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية يمكن للبشر القيام بالمهام من أي مكان تقريباً يوجد فيه إشارة أنترنت على الهاتف الخليوي . (صدوقي ، 2021) . يتفق معظم الباحثين عموماً بأنه التحول الرقمي ساعد في تطور المجتمع. وفي الوقت الذي تم فيه اعتماد هذا المصطلح ، أثار باحثون آخرون بأنه المجتمع الرقمي ، عصر الشبكات، عصر الأنترنت وأسماء أخرى تشترك جميع هذه الأفكار في الفرضية القائلة أن المعلومات والتقنيات والأنظمة ذات الصلة أصبحت لا غني عنها وأنه التحول الرقمي جزء جوهري وحيوي في المجتمع (سماح، 2021).

### مشكلة الدراسة

بعد التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات بفعل الانفجار المعرفي والتقدم الهائل في تقنيات المعلومات والد اتصال ، وقد أصبح من الضروري أن تعتمد على أساليب وحلول إدارية مرنة تمكنها من تحسين جودة الخدمات المقدمة للموظفين وتعزيز كفاءتهم ( أمل، 2021). بعد التحول الرقمي في الوقت الحالي أداة لا بد منها في كافة الخدمات حيث تساعد في تعزيز الخدمات داخل المنظمات والهيئات، بهدف تحسين الجودة الداخلية وتسريع وتيرة تحقيق الهدف المطلوب . ومن هنا تعتبر تكنولوجيا الاتصال بحاجة ضرورية إلى مواكبة التطورات السريعة والمستمرة والتنافسية لديها (محمد، 2023). أن

التحول الرقمي يعد من أهم التطورات في هذه العصر حيث يعد نقلة نوعية من أساليب العمل التقليدي الى التحول الرقمي ، سواء من حيث سهولة الاستخدام للأنظمة أو مدي دعمها كاحتياجاتهم اليومية، حيث يحتاج بعض الموظفين الى سقل مهارات جديدة للتكيف مع متطلبات التقنية الرقمية ( عثمان، 2023).

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة التحول الرقمي في كونه ضرورة استراتيجية لتعزيز الكفاءة التشغيلية، تحسين وتشريع آتخاذ القرارات القائمة على البيانات تساهم هذه الدراسة في تعزيز تجربة المواطنين، وتقليل التكاليف، بالإضافة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة لتحقيق التنافس.

- 1- تحسين جودة حياة المواطنين والخدمات العامة و من خلال فهم كيفية تبسيط الإجراءات وتوفير الخدمات، وتقليل الحاجة إلى المراجعات التقليدية .
- 2 - رفع الكفاءة البشرية وتطوير المهارات، وزيادة الوعي الرقمي -والحد من الدمية المعلوماتية، مما يجعل المجتمع أكثر وعيان وعين وعياً .
- 3- تعيين العملية الإنتاجية من خلال التكيف مع التغيرات بسرعة، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتعزيز الابتكار، مما يرفع من جودة المنتجات والخدمات.
- 4- دعم التنمية المستدامة، يساعد التحول الرقمي في تحسين وإدارة البيانات بفعالية واتخاذ القرارات بناء على البيانات مما يساهم في تمكين المجتمعات لتحقيق نمو شامل.

#### أهداف الدراسة

تتم هذه الدراسة على سد الفجوة الرقمية ، من خلال التطور في التكنولوجيا الرقمية لكافة شرائح المجتمع وتحسين التنمية الاقتصادية، وتعزيز الخدمات لكافة المواطنين .

- 1- زيادة الكفاءة الإنتاجية، بتحسين العمليات وتبسيطها باستخدام التكنولوجيا الرقمية ، مما يوحى إلى زيادة الإنتاج وتحسين جودة المنتجات والخدمات (وردة، 2019).
- 2- تحسين تجربة العملاء ، عبر تقديم خدمات رقمية سهلة الاستخدام ومتاحة في أي وقت ومن أي مكان .
- 3- تقليل التكاليف وتحسين الكفاءة، وتقليل الهدر في العمليات.
- 4 - تعزيز الابتكار، وذلك بتحفيز الابداع والتفكير الإبداعي، عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتحليل الذكي للبيانات لاستخلاص الأفكار الجديدة، واستخدامها في المنتجات والخدمات (قوامير، 2019).

#### الدراسات السابقة

##### 1- دراسة أسامة عبد السلام علي (2011)

عنوان الدراسة : التحول الرقمي في الجامعات المصرية ( المتطلبات والأليات ) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم التحول الرقمي في الجامعات، وعرض جهود التحول الرقمي في الجامعات المصرية، والتحديات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعات المصرية، واقترح آليات تنفيذ التحول الرقمي في الجامعات المصرية.

##### 2- دراسة الشيبلي (2025)

عنوان الدراسة : أثر التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية على إدارة أرشيفها : دراسة حالة على صندوق الضمان الاجتماعي .

أظهرت النتائج أن التحول الرقمي ساهم بفاعلية في تسريع عملية استرجاع الوثائق وزيادة وقتها إلا أن هناك تحديات قائمة أبرزها ضعف التمويل وندرة الكوادر المؤهلة في مجال التحول الرقمي.

### 3- دراسة عبد السلام (2024) :

**عنوان الدراسة :** دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي في المؤسسات الحكومية .

وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى المعنوي عناصر التطبيق الإداري لتحسين جودة الخدمات لدى المديرية كما لا توجد علاقة إحصائية ذات دلالة إحصائية عند المستوى المعنوي لكل من التأثير البشري والمتغيرات الديمغرافية لدى الإدارة محل الدراسة .

### 4- دراسة مصباح (2022) :

**عنوان الدراسة :** التحول الرقمي كأداة لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية بوحدات تنمية المجتمع المحلي .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي وتحديد مستوى جودة الخدمات الاجتماعية بالإضافة إلى تحديد أبعاد التحول الرقمي ارتباطاً بتحسين جودة الخدمات الاجتماعية في وحدات تنمية المجتمع المحلي وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات التحول الرقمي في تعيين جودة الخدمات الاجتماعية، توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات الاجتماعية مع تحديد أكثر أبعاد التحول الرقمي ارتباطاً بتحسين جودة الخدمات الاجتماعية.

### 5- دراسة خولة (2023) :

**عنوان الدراسة :** دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة الخدمات ودراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة خدمة الرعاية الصحية بالمؤسسة الاستشفائية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك صور ضعيف التكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة الخدمات الصحية حيث أقتصرت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمليات الإدارية فقط.

## التعريفات

**دور تكنولوجيا المعلومات:** تتمثل في استخدام الشبكات، والبرمجيات، والأنظمة الإلكترونية لتخزين، وتبادل البيانات المعالجة بكفاءة داخل المؤسسات، والمعالجة، مما يعزز الإنتاج، ويسر اتخاذ القرارات، وهي العصب الأساسي للبنية التحتية الرقمية والتواصل الحديث .

**إدارة ومعالجة البيانات:** تخزين واسترجاع وتحليل البيانات لدعم القرارات .

**تعزيز الكفاءة والإنتاجية:** من خلال العمليات التجارية، وتقليل الأخطاء البشرية وتسريع الأعمال.

**الابتكار والتطور:** من خلال استخدام تقنيات حديثة، الذكاء الاصطناعي، الأنترنت، لتطوير منتجات وخدمات جديدة .

**تسهيل التعاون والتواصل:** توفير شبكات تفاعلية، البريد الإلكتروني، والخدمات عن بعد.

**التحول الرقمي:** وهو التبنى الاستراتيجي للتقنيات الرقمية من خلال ما يلي :

**1- تجربة العملاء:** قد ترتبط أسباب اختيارك لخدمة دون أخرى ارتباطاً مباشراً بالتحول الرقمي للشركة، سواء كان ذلك من خلال تطبيق سهل الاستخدام، أو خدمة عملاء ممتازة أو غيرها .

**2- تحسين العمليات:** تعتمد على تقديم تجارب مميزة للموظفين والعملاء من خلال العمل بسلاسة . وتبسيط سير العمل و العمليات الرقمية، وتمكين المؤسسات من تحقيق الكفاءة .

3- رقمنة المنتجات: تشير الى ، استخدام التكنولوجيا ، مثل الأجهزة الذكية، أو المتصلة بالإنترنت، أو التي تعمل بالأوامر الصوتية . وهذه تساهم في إنشاء بنية تحتية ضرورية للابتكار المستمر والتكيف ، مع التغيرات السريعة (غريسي، 2021).

#### الدراسات الميدانية

#### جدول رقم (1) بشير توزيع أفراد العينة حسب النوع و العمر

النوع	الفئة	التكرار	النسبة
ذكور	45-16	75	%75
إناث	35-19	25	%25
	المجموع	100	%100

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول حسب متغير النوع والفئة حيث أن الفئة الغالبة بلغت قيمتها ل 75% من أجمال مجتمع الدراسة البالغ (100) أما الفئة ( 45-16) وتشير هذه الفئة أن لديهم القدرة والاستعداد للتعامل مع التحول الرقمي من فئة الذكور وقد بلغت قيمة ( 25 ) من أجمالي مجتمع الدراسة حسب متغير النوع والفئة (19- 35) جاءت بنسبة ضعيفة من فئة الاناث على استخدام التقنية الحديثة نلاحظ من خلال متغير الفئة تقارب الفئة العمرية بين الذكور والاناث .

#### جدول رقم (2) التعليمي يوضع توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي او اقل	35	%35
جامعة	55	%55
دراسات عليا	10	%10
المجموع	100	%100

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول الى توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وقد جاءت أعلى نسبة (55%) من أجمال مجتمع الدراسة البالغ (100) وقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (35%) وبتكرار بلغ (35) وقد جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (10%) وبتكرار بلغ (10) المستوى التعليمي العالي من أفراد العينة .

جدول رقم (3) يتبين من خلال رأي أفراد العينة مدى مستوى مطالعة تحديث المؤسسات العامة وتحسين جودة حياة المواطنين من خلال رقمنة الخدمات لرضا المواطنين .

هل تمتلك المؤسسات استراتيجية واضحة وموثوقة للتحول الرقمي	التكرار	النسبة
لا	26	%26
نعم	74	%74
المجموع	100	%100

يتبين من هذا الجدول مدى مستوى تحديث المؤسسات العامة للتحويل الرقمي وقد جاءت الأغلبية بنسبة ( 74% ) من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ (100) مفردة بأنه يمكن تطبيق هذه التقنية داخل المؤسسات والاستفادة منها في عدة مؤسسات وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (26%) وبتكرار ( 26 ) بأنه لا تتوفر هذه التكنولوجية داخل المؤسسات نظراً لقلّة الامكانيات والأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ هذه العملية في عدة مؤسسات وقد جاءت النسبة الأكبر بنعم وهذا يدل على أن المؤسسات في تطور مستمر .

جدول رقم (4) يبين مدى قدرة استخدام التقنية الحديثة في المؤسسات من خلال تأهيل البنية التحتية وتطوير قاعدة البيانات لتحقيق خدمات أفضل .

هل هناك فريق متخصص ومؤهل لقيادة عملية التحويل الرقمي	التكرار	النسبة
نعم	65	65%
لا	35	35%
المجموع	100	100%

تعبّر البيانات الواردة في هذا الجدول على مدى قدرة استخدام التقنية الحديثة في تطوير البنية التحتية وتطوير قاعدة البيانات لخدمات أفضل وقد جاءت الأغلبية بنسبة ( 65% ) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (100) بأنه نعم يوجد مؤهلين يمكن الاعتماد عليهم في تطوير البيانات من خلال التحويل الرقمي لتحقيق خدمات أفضل وجاءت بنسبة (35%) وبتكرار بلغ (35) من أفراد العينة بدرجة متوسطة نسبياً بأنه لا يوجد متخصصون ونلاحظ برغم من اختلاف النسب إلا أن النسبة الأكبر تشير إلى أن هناك جيل يستفيد من التقنية الحديثة .

جدول رقم (5) بين رأي أفراد العينة علاقة طردية قوية بين تبني التقنيات الرقمية ومستوى الوعي من خلال تنفيذ دورات تدريبية لتعزيز المهارات الرقمية .

كيف تقييم مستوى الوعي بالتحويل الرقمي بين الموظفين	التكرار	النسبة
نعم	51	51%
لا	49	49%
المجموع	100	100%

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول رأي أفراد العينة بين تبني التقنية الحديثة ومستوى الوعي من خلال تنفيذ تدريبات لتعزيز المهارات وقد جاءت أعلى نسبة (51%) من أجمال مجتمع الدراسة البالغ ( 100 ) بأنه نعم هناك وعي بين الموظفين بهذه التقنية لتسهيل الخدمات وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة (49%) وبتكرار (49) مفردة أنه ليس هناك وعي بالمستوي المطلوب بهذه التكنولوجية ونلاحظ من خلال هذه النسب المتقاربة الى حد أكبر بأنه هناك تنافس كبير من المجتمع على التحويل الرقمي نظراً لتسهيل العمليات المالية والخدمية الأخرى .

جدول رقم (6) يوضح رأي أفراد العينة مدى البنية التحتية الرقمية للوصول إلى الخدمات

النسبة	التكرار	ما مدى توفير الانترنت عالي السرعة والبرمجيات الحديثة
46%	46	نعم
54%	54	لا
100%	100	المجموع

تفيد البيانات في هذا الجدول مدى مستوي البنية التحتية الرقمية للوصول إلى الخدمات وقد جاءت الأغلبية بنسبة (54%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (100) بأنه لا يتوفر التطبيقات والبرمجيات الحديثة وهذا يعني أن هناك نوع من الصعوبات في الحصول على المعلومات ويرجع هذه السبب إلى تذبذب شبكة الأنترنت في عدة أماكن وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة (46%) وبتكرار بلغ (46) بأنه نعم هناك سهولة في استخدام التقنية والتطبيقات والبرمجيات المتعلقة بها تلاحظ من خلال النسب المتقاربة أن هناك أماكن تتمتع بوفرة وقوة وسرعة الأنترنت على عكس أماكن أخرى ويرجع ذلك إلى عامل الجغرافيا .

جدول رقم (7) يشير رأي إلى أفراد العينة حول تعزيز الثقة بين الشركة وعملائها.

النسبة	التكرار	ما مدى تحسين سرعة ودقة وتنفيذ الخدمات للمجتمع
57%	57	نعم
43%	43	لا
100%	100	المجموع

يتبين من هذا الجدول رأي أفراد العينة في تعزيز الثقة بين الشركة والعملاء وقد جاءت الأغلبية بنسبة (57%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (100) مفردة بأنه نعم تساهم التقنية الحديثة في تحسين الخدمات للمجتمع وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (43%) بأنه لا تعزز الثقة بين الشركة والعملاء ونلاحظ أن النسبة الكبيرة جاءت بنعم لتعزيز التطور في هذه الخدمات .

جدول رقم (8) يوضح رأي أفراد العينة حول أثر التحول الرقمي في مجال جمع المعلومات ودقتها .

النسبة	التكرار	كيف ساهمت الأدوات الرقمية في تحسين دقة القرارات القائمة على البيانات
57%	57	درجة عالية
26%	26	متوسطة
17%	17	ضعيفة

تعبر البيانات الواردة في هذا الجدول رأي أفراد العينة في التحول الرقمي في مجال المعلومات ودقتها وقد جاءت الأغلبية بنسبة (57%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (100) بدرجة عالية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (26%) بدرجة متوسطة ويعني ذلك أن هناك مستوي من المنافسة على تحسين قائمة البيانات وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (17%) بدرجة ضعيفة أن الدعوات الرقمية تحسن دقة المعلومات والبيانات ونلاحظ أن النسبة الأكبر كانت في تحسين دقة البيانات والقرارات نظراً لقوة وسرعة التقنية الحديثة .

جدول رقم (9) يبين رأي أفراد العينة حول التحديات في عصر تتسارع فيه التقنيات

النسبة	التكرار	ابرز العقبات ( المالية، الفنية، الثقافية) التي تواجهها في التحول الرقمي
50%	50	درجة عالية
35%	35	متوسطة
15%	15	ضعيفة
100%	100	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول رأي أفراد العينة حول التحديات في عصر سرعة التقنيات وقد جاءت الأغلبية بنسبة (50%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (100) بدرجة عالية بأنه هناك مجموعة من العقبات توجه تطبيق التحول الرقمي وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (35%) وبتكرار بلغ (35) مفردة بدرجة متوسطة وتفسر هذه النسبة الفروقات الفردية في استخدام التقنية وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (15%) بدرجة ضعيفة في مواجهة هذه التحديات ونلاحظ من خلال هذه النسب أن المتوسط من المجتمع ما يوجه هذه العقبات فلا بد من القيام بدورات تدريبية وتهيئة للمساعدة على تجنب هذه العقبات .

جدول رقم (10) يبين رأي أفراد العينة حول أهمية تطور المهارات الفنية للموظفين

النسبة	التكرار	ما مدى الحاجة الى البرامج التدريبية لرفع مهارات الموظفين
67%	67	درجة عالية
25%	25	متوسطة
8%	8	ضعيفة
100%	100	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول أن رأي أفراد العينة حول أهمية تطور المهارات الفنية للموظفين وجاءت النسبة الأكبر (67%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (100) بدرجة عالية بأنه لا بد من برامج تدريبية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (25%) بدرجة متوسطة مدى ملائمة الدورات والبرامج التدريبية في رفع مهارة الموظفين وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (8%) بدرجة ضعيفة كما نلاحظ من خلال هذه النسب الأهمية الكبيرة في البرامج التدريبية في تحسين المهارات الفنية للموظفين في ظل التحول السريع للتقنية.

جدول رقم (11) يتضح من خلال بأي أفراد العينة استخدام تقنية المعلومات في الحصول علي الكفاءات اللازمة

في العمليات التشغيلية.

النسبة	التكرار	الى أي مدى تستخدم تقنية المعلومات في الحياة اليومية
68.4%	65	درجة عالية
21.0%	20	متوسطة
10.5%	10	ضعيفة
100%	95	المجموع

يتبين من هذا الجدول استخدام أفراد العينة تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المهارة اللازمة لعمليات التشغيل وقد جاءت أعلى نسبة (68%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (95) وبتكرار (65) مفردة بأنه من المهم استخدام تقنية المعلومات في الحياة اليومية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (21%) بدرجة متوسطة الملائمة هذه التكنولوجيا في الحياة اليومية وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (10%) بدرجة ضعيفة. وتشير هذه المعلومات أن هناك تفاعل إيجابي مع هذه التكنولوجيا والخدمات المتعلقة بها .

جدول رقم (12) يبين رأي أفراد العينة حول رفع مستوى تفاعل الموظفين ورضاهم حول تحسين الكفاءة التشغيلية في مختلف المجالات.

النسبة	التكرار	هل ساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين انجازك للمهام
57.5%	46	درجة عالية
27.5%	22	متوسطة
15%	12	ضعيفة
100%	80	المجموع

توضح البيانات الواردة في هذا الجدول مدى مسوي تفاعل الموظفين حول تحسين الكفاءة التشغيلية في مختلف المجالات وقد جاءت أعلى نسبة (57) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (80) بدرجة عالية أن التكنولوجيا تساهم في إنجازك للمهام أسرع من العمل التقليدي وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (27%) وبتكرار بلغ (22) مفردة بدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (15%) بدرجة ضعيفة ويتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أن هناك تحمس من الموظفين و التحول الرقمي بالكامل لما فيها من سرعة وسهولة ودقة في إنجاز المهام.

جدول رقم (13) يوضح رأي أفراد العينة حول استراتيجية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الدقيقة للبيانات لزيادة دقة المعلومات وتحسين

#### جودة الإنتاج

النسبة	التكرار	الى أي مدى ساهم التحول الرقمي في تقليل الأخطاء البشرية
50%	45	درجة عالية
27.7%	25	متوسطة
22.2%	20	ضعيفة
100%	90	المجموع

تفيد البيانات الواردة في هذا الجدول رأي أفراد العينة حول اعتماد التقنية الدقيقة لزيادة دقة المعلومات وتحسين جودة الإنتاج وقد جاءت أعلى نسبة (50%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (90) بأنه ساهم التحول الرقمي في تقليل الأخطاء البشرية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (27%) وبدرجة متوسطة مدى الاعتماد على التقنية الحديثة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (22%) بدرجة ضعيفة. ونلاحظ من خلال هذه البيانات أنه المجتمع يعتمد بشكل متوسط إلى كبير على التحول الرقمي لتقليل الأخطاء.

جدول رقم (14) يبين رأى أفراد العينة مدى رضاهم حول التسوق الرقمي التي تستخدم مجموعة متنوعة من قنوات الوسائط الرقمية .

النسبة	التكرار	ما مدى اعتمادك على التسوق الإلكتروني أو خدمات الدفع الإلكتروني
53.03%	40	درجة عالية
26.6%	20	متوسطة
20%	15	ضعيفة
100%	75	المجموع

يتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول مدى رضاهم أفراد العينة حول التسوق الرقمي من قنوات الوسائط الرقمية وقد جاءت أعلى نسبة (53%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (75) مفردة باند تعتمد شريحة كبير من المجتمع على التسوق أو خدمات الدفع الإلكتروني وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (26%) بدرجة متوسطة تعتمد على هذه الخدمات وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (20%) بدرجة ضعيفة وقد تكون هذه الشريحة ليست لدية المعرفة الكافية بهذه التقنية ونلاحظ من هذه البيانات أن هناك أقبال متزايد على هذه الخدمات ونشر الثقافة الرقمية .

جدول رقم (15) يبين رأى أفراد العينة مدى سلامة البيانات ومنح المستخدمين الشقة في خصوصيتهم لضمان هذه العلاقة .

النسبة	التكرار	هل تشعر بالثقة في امان بياناتك الشخصية عند استخدام الخدمات الرقمية
48%	48	درجة عالية
34%	34	متوسطة
18%	18	ضعيفة
100%	100	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول مدى سلامة البيانات والثقة في الخصوصية عند استخدام البيانات الشخصية وقد جاءت أعلى نسبة (48%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (100) بأنه نعم توجد سرية وموثوقية الأطراف المتعاقدة مما يعزز رضا المستخدمين ويزيد من اعتمادهم على هذه الخدمات وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (34%) ويتكرر بلغ (34) بدرجة متوسطة بأنه هناك نوع من الحرص على عدم مشاركة البيانات الشخصية مع تلك الخدمات وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18%) بدرجة ضعيفة. ويتبين لنا من هذه البيانات أن النسبة الأعلى كانت هناك ثقة لدى مستخدمي هذه الخدمات كما يجب تحفيز البقية على هذه الخدمات .

جدول رقم (16) يوضح مدى التحديات وصعوبة مواكبة التحديثات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات

النسبة	التكرار	ما هي ابرز العوائق التي تمنعك من استخدام التكنولوجيا
48.7%	39	ضعف الانترنت
26%	21	نقص المعرفة
25%	20	الخوف من الاحتيال
100%	80	المجموع

يتضح من البيانات الواردة في هذا الجدول مدى التحديات وصعوبة مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات وجاءت أعلى نسبة (48%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (80) مفردة بأنه من أبرز العوائق في استخدام التكنو لوجيا هي ضعف الأنترنت وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (26%) بأنه نقص المعرفة تشكل التحدي لدي شريحة من المجتمع وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (25%) بأنه الخوف من الاحتيال وعدم الثقة في التطبيقات الإلكترونية هي ما تمنع شريحة من المجتمع في التعاملات الرقمية ونلاحظ من خلال البيانات في هذا الجدول أن هناك ضعف في سرعة الانترنت وقلة الوعي الرقمي وقلة الثقة في أمان البيانة .

**جدول رقم (17) يبين مدى استعمال إمكانية التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي .**

النسبة	التكرار	كيف تقييم استخدام التقنيات الرقمية في التعليم العالي في ليبيا
52.3%	45	درجة عالية
29.0%	25	متوسطة
18.65	16	ضعيفة
100%	86	المجموع

تشير البيانات الواردة في هذا الجدول رأي أفراد العينة في مدى استعمال التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وجاءت أعلى نسبة (52%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (86) وأنه التعليم العالي في ليبيا يشهد تطور في منصات التعليمية التفاعلية التي تعتمد على التقنية الحديثة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (29%) وبتكرار بلغ (25) مفردة بدرجة يشهد بدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18%) بدرجة ضعيفة، وتشير بيانات هذا الجدول بأنه التعليم العالي يشهد نهضة تقنية ومستمرة توكب مجريات العصر .

**جدول رقم (18) يوضع رأي أفراد العينة مؤشرات إيجابية في تبني المجتمع للتحويل الرقمي في الحياة اليومية**

النسبة	التكرار	هل ترى ان المجتمع الليبي مستعد للتحويل الرقمي الكامل
51.1%	46	درجة عالية
27.7%	25	متوسطة
21.1%	19	ضعيفة
100%	90	المجموع

تغير البيانات الواردة في هذا الجدول حول إيجابية تبني المجتمع للتحويل الرقمي في الحياة اليومية، وقد جاءت أعلى نسبة (51%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (90) بأنه يشهد المجتمع الليبي تحولاً متسارعاً مما يسهل نشر الثقافة الرقمية والتفاعل الاجتماعي الرقمي وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (27%) بدرجة متوسطة ويرجع ذلك إلى تردي شبكات الأنترنت والفجوة الرقمية ونقص الوعي الرقمي وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (21%) بدرجة ضعيفة . ونلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول نسبة من متوسطة الى مرتفعة في ضرورة مواكبة التحول الرقمي من خلال السباق نحو تقديم التطبيقات البنكية والدفع عبر الأنترنت.

جدول رقم (19) يوضح أهم القطاعات الأساسية للتحويل الرقمي لتحديث الخدمات العامة وتعزيز الشفافية .

النسبة	التكرار	ما هو القطاع الذي تعتبره الأكثر أهمية للتحويل الرقمي في ليبيا
65.2%	62	القطاع الحكومي
21.0%	20	الصحي
13.6%	13	التعليمي
100%	95	المجموع

يتبين هذا الجدول أهم القطاعات الأساسية للتحويل الرقمي لتطوير الخدمات وجاءت أعلى نسبة (65%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (95) بأنه من أهم القطاعات أهمية وحيوية التحويل الرقمي هو القطاع الحكومي ليسهل الخدمات على المواطنين وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (21%) بأنه القطاع الصحي لا بد أن يشمل التحويل الرقمي لتقديم الاستشارات عن بعد و تحديث المختبرات والتقنيات الرقمية للأشعة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (13%) بأنه القطاع التعليمي يجب أن يوكب التطور لتحسين جودة التعليم . وتشير البيانات هذا الجدول إلى عقد المؤسسات الحكومية في وضع استراتيجية للتحويل الرقمي في كافة المؤسسات . والخدمات .

جدول رقم ( 20 ) يبين رأي أفراد العينة دراسة مفصلة للواقع الحالي لبرنامج التحويل الرقمي واستنباط الأفكار وبناء تصور أفضل للتنفيذ .

النسبة	التكرار	ما هي مراحل التحويل الرقمي من وجهة نظر المجتمع
42.8%	42	التنفيذ وتطبيق التقنيات الرقمية
37.7%	37	التخطيط وتحديد الاستراتيجيات
19.3%	19	تحليل الوضع الحالي ووضع الرؤية
100%	98	المجموع

يتصنع من خلال هذا الجدول الواقع العالي للتحويل الرقمي واستنباط الأفكار وبناء تصور أفضل للتنفيذ وجاءت أعلى نسبة (42%) من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (98) بأنه من الضروري تنفيذ وتطبيق التقنيات الرقمية لدفع رفع الكفاءة رغم التحديات وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (37%) بأنه لا بد من التخطيط وتحديد الاستراتيجيات لوضع قوانين المعاملات الإلكترونية وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (19%) بأنه من المهم معرفة الوضع الحالي للتحويل الرقمي ووضع الرؤية لخلق بيئة رقمية آمنة لتعزيز الخدمات المجتمعية . ونلاحظ من بيانات هذا الجدول سباق المجتمع نحو الخدمات الرقمية لزيادة الكفاءة والاستدامة .

#### نوع الدراسة والمنهج المستخدم

نوع الدراسة : هي الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحثة عند قيامها بالدراسة ، وتختلف مناهج البحث بخلاف موضوع وطبيعة المبحوث والدراسات ، وقد اخترنا أن يكون المنهج الوصفي المناسب لأجراء هذه الدراسة، ومعرفة النتائج التي تم التوصل إليها وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظراً لطبيعة موضوع الدراسة .

### مجتمع الدراسة :

قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعاً للطبيعة الموضوع، محل الدراسة وتطبيقاتها محلية، ويعتبر تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات العلمية التي يعتمد عليها الباحث ، وقد اعتمدت مجتمع الدراسة من شبكة المعلومات الدولية لمشاركة كافة شرائح المجتمع في العينة ، وقد اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات والمعلومات الأساسية باستخدام أداة الدراسة متمثلة في الاستبانة، بقصد التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها .

### عينة الدراسة :

بعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجري عليها الدراسة الميدانية التي يجب أن تكون مماثلة لمجتمعها الأصلي مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة . وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية وذلك حتى تكون البيانات المنتقاة معبرة بصدق عن الاختلافات بين أفراد العينة .

### الخاتمة :

أن أثر التحول الرقمي ، ليس فقط على الشركات والمؤسسات بل على المجتمع أيضاً ، فهو يحدث تغييرات جذرية في اساليب حياتنا وعملنا، ويفرض في الوقت نفسه تحديات مجتمعية جمة . لا بد من معالجة الفجوة الرقمية لضمان وصول الفرصة إلى جميع المواطنين . كما يجب حماية حقوق العمال وتحديد اللوائح المناسبة ولذا لا بد من مراعاة جميع الأبعاد المعقدة للمجتمع كما يجب أن تعكس الرؤية الرقمية الجديدة ، التي تجمع بين أنماط جديدة من الحياة والعمل بكفاءة و نمو مستدام وتنافسية ، أن الانتقال إلى هذه البيئة الجديدة ليست بالأمر الهين ، ويتطلب، ليكون فعالاً ، يجب أن يتغير التعليم من خلال وضع خطط يساعد في تحديث ومواكبة التطور وبهذه الطريقة فقط تستطيع المجتمعات والاقتصادات الرقمية خلق فرص عمل ونمو ورياح وتنافس ورفاهية و لذلك يجب أن يقوم العالم الرقمي على مجموعة أساسية من الخدمات لتحسين الحياة اليومية.

### قائمة المراجع

1. دراسة مجلة شروس، 2024، بحث تحديات التحول الرقمي في التعليم العالي، مثل ضعف البنية التحتية وقلة الوعي الرقمي .
2. صدوقي غريسي وآخرون، 2021، واقع وأهمية التحول الرقمي ، مجلة آراء للدراسات الإدارية ، المجلد 03 ، العدد 02 ، المركز الجامعي ، الجزائر.
3. سماح فرج ، 2021، التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات، مجلة البحوث الإدارية، المجلد 39، العدد 01، مصر .
4. أمل ، زيدان ، 2021، التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي ، تقييم الفرص والتحديات ، جامعة الأزهر نموذجاً ، المجلة المصرية لبحوث العلام ، مصر .
5. محمد عبد الغني ، 2023، تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الاداء التنظيمي ، مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية ، مج 3، ع4.
6. عثمان ، 2022 ، التحول الرقمي كألية لتطوير الاداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 58.
7. وردة ، بورويس ، 2019 ، صور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحقيق الميزة التنافسية ، مجلة مقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد 06.

8. قواميد ، 2019 ، استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة دعم التوجه الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 04، العدد 02، الجزائر.
9. أسامة عبد السلام ، 2011 ، التحول الرقمي للجامعات المصرية ، المتطلبات والآليات ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة، مج14، ع33، مصر.
10. دراسة الشبلي ، 2025 ، تحليل أثر التحول الرقمي على إدارة الأرشيف في المؤسسات الحكومية ، مطبقة على صندوق الضمان الاجتماعي الخمس ، ليبيا .
11. عبد السلام محمد ، 2024 ، دور الإدارة الكترونية في تحسين الأداء الوظيفي في المؤسسات الحكومية، مجلد 3 ، عدد 24 ، ليبيا.
12. مصباح ، فتحي ، 2022، التحول الرقمي كأداة لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية بوحدة تنمية المجتمع ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، عدد 60 ، ج 2 ، مصر.
13. خولة، نزيهان ، 2023 ، أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية ودراسة ميدانية ، بالمؤسسة الاستشفائية ، الدراجي ، جامعة سكيكدة ، الجزائر .